



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة السابعة والستون

روما، 20-22 أبريل/نيسان 2009

تقرير عن أنشطة تنمية المنتجات والأسواق،
بما في ذلك الأنشطة التي تجري بالتعاون مع
الصندوق المشترك للسلع الأساسية

أولاً - مقدمة

1- تتناول هذه الوثيقة الأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة في مجال تنمية السلع الأساسية منذ الدورة السادسة والستين. وتشمل هذه الأنشطة أنشطة الصندوق المشترك للسلع الأساسية (تفاصيل مشروعات الصندوق المشترك للسلع الأساسية مبينة في الوثيقة CCP 09/Inf.7). كما تتناول أيضاً الأنشطة التي أنجزتها المنظمة بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى في برنامج جميع دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي للسلع الأساسية الزراعية، وهو مشروع مثير للاهتمام يتم تنفيذه تحت رعاية الاتحاد الأوروبي وبتمويله.

ثانياً - التطورات الأخيرة في مجال التعاون بين المنظمة والصندوق المشترك للسلع الأساسية

في صياغة المشروعات، وتنفيذها والإشراف عليها

2- يساند الصندوق المشترك للسلع الأساسية، بوصفه مؤسسة التمويل الوحيدة التي تقصر تركيزها على السلع الأساسية، مشروعات لتنمية منتجات خاصة من حيث الإنتاج، والتجهيز والتسويق. ويعمل الصندوق من خلال الهيئات الدولية للسلع الأساسية، ومنها نظام الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع ولجنة مصائد الأسماك التابعة له، من أجل استحداث ووضع مقترحات بمشروعات، والإشراف على تنفيذها بعد موافقة المجلس التنفيذي للصندوق عليها. وقد أمكن في الفترة الأخيرة التوصل إلى اتفاق بين الصندوق والمنظمة يسمح للمنظمة أيضاً بالعمل كوكالة لتنفيذ المشروعات.

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3 - وتتضمن وثيقة المعلومات CCP 09/Inf.7 تفاصيل مشروعات الصندوق المشترك للسلع الأساسية. ففي الفترة ما بين يناير/ كانون الثاني 2007 وديسمبر/ كانون الأول 2008، كان يجري تنفيذ 48 مشروعاً تحت إشراف المنظمة - الهيئات الدولية للسلع الأساسية، قيمتها 119 مليون دولار أمريكي، بلغ 13 مشروعاً منها مرحلة الاكتمال أثناء تلك الفترة. وهناك 10 مشروعات أخرى، قيمتها 29 مليون دولار أمريكي، حصلت على موافقة الصندوق وتنتظر التنفيذ. وجاري في الوقت الحاضر إعداد 14 مشروعاً أخرى، قيمتها نحو 38 مليون دولار أمريكي، توطئة عرضها على الصندوق للموافقة عليها.

4 - وبالنسبة للمشروعات الجاري تنفيذها في الوقت الحاضر أو انتهى العمل فيها منذ يناير/ كانون الثاني 2007، يوجد 23 مشروعاً منها في أفريقيا جنوب الصحراء، قيمتها 65 مليون دولار أمريكي، و 7 مشروعات أخرى في آسيا، قيمتها نحو 17 مليون دولار أمريكي، و 13 مشروعاً في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، قيمتها 37 مليون دولار أمريكي.

5 - ويفرض استعراض ووضع مقترحات المشروعات، وكذلك الإشراف على ما بين 45-50 مشروعاً جارياً، بما في ذلك تقديم مدخلات إليها في بدايتها ولدى انتهائها، أعباء عمل كبيرة على موظفي المنظمة. ولحسن الحظ، فمنذ سنة 2007، وافق الصندوق المشترك للسلع الأساسية على دفع بدل سفر يومي مقابل الوقت الذي يقضيه الموظفون في مهام خاصة بالمشروعات وفي عملية إعداد التقارير عنها. ومع ذلك، فإن موارد الموظفين لا تكفي للتوسع في عدد المشروعات ولذلك تتم الاستعانة بخبراء استشاريين خارجيين لتغطية المسؤوليات الإشرافية. وعلاوة على ذلك، فنظراً لانخفاض عدد الموظفين في الإدارات والشعب المختصة، يتزايد الضغط من أجل إدماج بعض الجماعات الحكومية الدولية المختصة بالسلع. وسيكون لذلك تأثيراته بالنسبة للهيئات الدولية للسلع الأساسية بالمنظمة، وهي الهيئات التي لديها صلاحيات الموافقة على مشروعات الصندوق المشترك للسلع الأساسية ودعمها. وقد بُذلت جهود لإقناع هيئات دولية للسلع الأساسية أخرى لدعم مشروعات الصندوق المشترك للسلع الأساسية، ولكن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح حتى الآن.

ثالثاً - برنامج جميع السلع الزراعية الأساسية في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي

6 - تشترك المنظمة، مع كل من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومركز التجارة الدولية، والبنك الدولي والصندوق المشترك للسلع، في برنامج جميع السلع الزراعية الأساسية في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي الذي بدأ تنفيذه في سبتمبر/ أيلول 2007، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. والغرض من هذا البرنامج هو تقوية القدرة على وضع وتنفيذ استراتيجيات سلعية مستدامة في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي. وتمتد جذور هذا البرنامج إلى خطة عمل الاتحاد الأوروبي الخاصة بالسلع الأساسية الزراعية، والحد من اعتماد الدول عليها والحد من الفقر (COM (2004) 89)، والشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا من أجل تنمية قطاع القطن (COM (2004) 87)

والعديد من مبادرات دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي المتصلة بالسلع الأساسية الزراعية التي انبثقت عن مفاوضات كوتونو ومفاوضات الدوحة. وهكذا، يعترف البرنامج تماماً بالعلاقة بين إنتاج السلع الأساسية، وتحويلها وبيعها، والحد من الفقر، كما أنه متوافق ومتناسق تماماً مع برنامج العمل العام الذي تعمل على أساسه الوحدات المختصة في المنظمة.

7 - ويحاول برنامج جميع السلع الزراعية الأساسية في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي تحقيق أربع نتائج محددة هي:

- (1) أن تتوافر لدى الجهات صاحبة المصلحة في السلسلة الوطنية للسلع الأساسية، في دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي، القدرة على وضع، وتطوير وتنفيذ استراتيجيات فعالة ومستدامة للسلع الأساسية؛
- (2) تنفيذ الأولويات الاستراتيجية بشكل فعال، مثل تقوية القدرات التنظيمية لدى الجهات صاحبة المصلحة في السلسلة الوطنية للسلع الأساسية وتحسين إنتاجية المزارعين؛
- (3) تطوير أدوات إدارة المخاطر القائمة على الأسواق وزيادة الاستفادة منها؛
- (4) تحقيق الاستفادة من خبرات دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي، والاتحاد الأوروبي والمنظمات الدولية، ومن التكامل والتآزر فيما بينها بشكل فعال في مجال السلع الأساسية الزراعية بما يعود بالفائدة على الجهات صاحبة المصلحة.

8 - ويتضمن البرنامج عنصراً خاصاً بالقطن، حُصص له ثلث مجموع الميزانية. ويجب أن تكون الأنشطة المتصلة بالقطن متسقة مع خطة العمل الخاصة بالقطن في إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وأفريقيا في ما يتصل بالقطن.

9 - وتبلغ قيمة البرنامج الذي يمتد أربع سنوات 45 مليون يورو. وقد حصلت المنظمة من الاتحاد الأوروبي على 6.5 مليون يورو (8.45 مليون دولار أمريكي بسعر الصرف السائد لدى التوقيع على اتفاق المساهمة) من الشريحة الأولى التي تبلغ 23 مليون يورو. وتبلغ مساهمة المنظمة في صورة الموظفين والموارد الأخرى بخلاف الموظفين بموجب الشريحة الأولى من البرنامج نحو 3 ملايين دولار أمريكي. وتشترك في البرنامج ثلاث شُعب مختلفة بالمنظمة (هي شُعبة التجارة والأسواق، وشُعبة البنية الأساسية الريفية والصناعات الزراعية، وشُعبة الإنتاج النباتي ووقاية النباتات، بالإضافة إلى نحو 40 فرداً من الزملاء المتمركزين بمقر المنظمة في روما وفي العديد من مكاتب المنظمة الإقليمية وشبه الإقليمية، وبتعاون عدد كبير من ممثلي منظمات القطاعين العام والخاص الشريكة (الوطنية والإقليمية) في جميع الأقاليم الستة التي تنتمي إليها دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي.

رابعاً - الاستنتاجات

10- قد يرغب المندوبون في التعليق على أنشطة تنمية السلع الأساسية التي تضطلع بها أمانة المنظمة. وقد يكون من المفيد بصفة خاصة إجراء مناقشات بشأن مقدار الوقت المخصص لهذه الأنشطة، والسبل البديلة للوفاء بالتزامات المنظمة نحو الصندوق المشترك للسلع الأساسية.